

تحليل الأنشطة اللغوية بمعهد عبد الله بن مسعود سي كامة على ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام

¹Nadia Rofian Dini, ²Zulham Efendi, ³Fian Triadi¹²³Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnahe-mail: ¹nadiarofian650@gmail.com, ²zlhm.fff@gmail.com, ³abusahlfian@gmail.com,

تجريد

يتركز هذا البحث في الأنشطة اللغوية على ترقية قدرة الطلاب بمعهد عبد الله بن مسعود في مهارة الكلام. المنهج المتعمد هو البحث الكفي. والنتيجة التي توصلت هي أن الأنشطة اللغوية التي قامت فيه يعني أحسن الأنشطة لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام، ولكن لا يظهر الدور كبير لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام لأن وجدت كثير الخاطيء حين قيامه مثل الطالبات لا تفهم في أهمية اللغة العربية، والنظام الصيانة التي غير مناسبة، وأيضا لا يوجد ترغيب وترهيب الذي سيحصل عليه الطلاب إذا يستعمل الطلاب اللغة أو لم يشاركوا في الأنشطة اللغوية، وهذا الذي يسبب قدرة الطلاب عبد الله بن مسعود في مهارة الكلام ضعيف.

الكلمات المفتوحة: الأنشطة اللغوية، ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام، مهارة الكلام.

Abstract

This research focuses on linguistic activities that can improve students' speaking abilities at the Abdullah bin Masud Islamic boarding school. The results obtained from this research are that the language activities held were said to be very good, however, even though these activities did not play a big role in improving students' language skills due to several error factors found during the language activities, such as students' lack of awareness of the importance of the Arabic language, the rules are not appropriate in carrying out activities, there are no rewards or punishments for those who violate them, and this is what causes students' ability to speak Arabic to still be said to be weak.

Keyword: linguistic activities, support students' ability to speak, language skills

Article History

Received: Desember 2024

Reviewed: Desember 2024

Published: Desember 2024

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author**Publish by : Tashdiq**

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

مقدمة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى "إن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. (ابن تيمية) واللغة العربية هي نظام اعطباعي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانس. وفي اللغة العربية هناك أربعة المهارات التي لا بد بفهمه تعني مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. (محمد علي خالي، 2000) وتُعرّف اللغة أيضاً على أنها نظام من الرموز الصوتية تستخدمها مجموعة من أفراد المجتمع للتواصل. (Abdul Chaer, 2009)

هناك ثلاث كفاءات يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية: أولاً، الكفاءة اللغوية تعني أن المتعلم يتقن التمييز والنطق والتعرف على بنية اللغة والجوانب النحوية الأساسية للنظرية والوظيفة ومعرفة المفردات واستخدامها. ثانياً، كفاءة الاتصال تعني أن المتعلمين قادرون على استخدام اللغة العربية تلقائياً للتعبير عن الأفكار والخبرات بطلاقة، وقادرون على استيعاب ما تم إتقانه من اللغة بسهولة. ثالثاً، الكفاءة الثقافية تعني فهم ما هو موجود في اللغة العربية من الناحية الثقافية، والقدرة على التعبير عن أفكار المتحدث وقيمه وعاداته وأخلاقه وفنه. (عبد الرحمن الفوزان، 1425)

وبحسب ما نقله عبد المعين عن دروتي نالولي في مجلتها بعنوان "تحسين مهارات التحدث من خلال منهج المحدث في تعلم اللغة العربية" فإن اللغة العربية يتم تعلمها لسببين. أولاً: لأنها لغة تواصل يجب تعلمها إذا أردنا التوافق مع مستخدمي تلك اللغة. ثانياً: لأنها لغة دينية تتطلب من أتباعها دراستها على الأقل من أجل كمال عبادتهم، لأن الكتاب المسلمين يعني القرآن باللغة العربية. (Darwati Nalole, 2018)

مهارة الكلام أو التحدث هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات اللفظية التي تهدف إلى التعبير عن الأفكار في شكل آراء أو رغبات أو مشاعر للآخرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن مهارة الكلام هو مهارة استخدام اللغة بمستوى معقد. تتطلب مهارة التحدث هذه إشراك الأفكار والمشاعر بالإضافة إلى مهارات الاستماع حتى تتم المحادثة بسلاسة. (Thuefely dan Daniel Hilma Vandoyo, 2020)

الكلام هنا يعني الواقع نشاط مثير لتعلمه. ومع ذلك، غالبًا ما يتم العثور على العكس، حيث لا يسير النشاط بشكل جيد، بسبب العديد من العوامل المؤثرة. هناك العديد من العوامل التي تسبب التطور البطيء للغة العربية، خاصة في معهد الإسلاميين أو المؤسسات التعليمية الإسلامية يعني مثل ضعف الحافز وعدم كفاءة المعلمين والمواد غير مناسبة بأهداف التعلم، وحتى بسبب بيئة غير داعمة. (Ryding, 2012) وليحصل إلى غاية مهارة الكلام محتاج إلى تمريس دوما و البيئة اللغة جيدة ومناسبة.

بشكل عام ، تهدف مهارة الكلام إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. ولكن بالطبع، للوصول إلى مهارة الكلام هناك حاجة إلى أنشطة تدريبية كافية وداعمة. لا تبدو هذه الأنشطة سهلة لمتعلم اللغة، لأنه يجب أولاً إنشاء بيئة لغوية تكون قادرة على توجيه الطلاب إلى أهداف التعلم. (Acep Hermawan, 2011)

وأفضل طريقة لتعليم الطلاب في مهارة الكلام هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم للتكلم باللغة. ليتعلم الطالب الكلام عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا إلى أن الطالب لا يتعلم الكلام إذا ظل المعلم هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع: والمعلم الماهر يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام وتوجيه الأنشطة. (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 2015) النشاط اللغوي يقوم على قيادة الطلاب حركة المادة العلمية في انتقالها من نفسه إلى الحياة والواقع من حوله. (فخر الدين عامر، 2000)

يخلص من مشكلة التي مذكورة قبل قليل، وجدت أن مهارة الكلام فيها أهمية كثيرة ولكن السعوبة في فهمها كثيرة أيضا. ولذلك يحتاج بتعليم عميق في الفصل أو خارج الفصل، ويحتاج أيضا بيئة التي تساعد في فهم مهارة الكلام كمثل بيئة اللغوية.

البيئة هي كل شيء خارج الإنسان ويمكن أن تؤثر على تطوره. تتمكن البيئة دورًا مهمًا جدًا في تعلم اللغة، خاصة اللغات الأجنبية. وبيئة اللغة العربية هي حالة توجد فيها أنواع مختلفة من الأنشطة العربية، مثل الندوات والتعليم والتعلم ومسابقات اللغة والألعاب العربية أو غيرها من الأنشطة الداعمة. (Muhammad)

(Afifuddin, 2021) وكثيرة من الأنشطة التي يمكن أن تطبقها في البيئة، بحيث يتم إنشاء البيئة اللغوية المرغوبة. ووجد تطبيقها في المؤسسات التعليمية التي تركز على تطوير اللغة، مثل المعاهد الإسلامية.

العديد من المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى خلق بيئة لغوية جيدة، تجعل الأنشطة التي تعتبر قادرة على دعم المهارات اللغوية أنشطة إلزامية يجب القيام بها كل يوم. النشاط اللغوي يقوم على قيادة الطلاب حركة المادة العلمية في انتقالها من نفسه إلى الحياة والواقع من حوله. وبالنسبة للأنشطة التي يمكن أن تحسن قدرة الطلاب على التواصل بشكل جيد وهي المحاضرة، الحوار، المفردات، المسرحية وغير ذلك.

المحاضرة هي دقة الكلام وموضع الضغط المناسب والنبرة والمدة والإلقاء ودقة الهدف من المحادثة. فإن العوامل غير اللغوية هي موقف معقول وهادئ وغير جامد واتجاه العينين والاستعداد لاحترام آراء الآخرين والحركات والتعبيرات الصحيحة وارتفاع الصوت والكلانكارا والملاءمة والإيقان من الموضوع. (Dinda Bsriqul Zahra dan Afriansyah, 2019)

والحوار هو عبارة عن محادثة يتم تدريسه المعلم بقراءة واضحة ويتبعه الطلاب في مجموعات أو يتم تقليده بشكل فردي. يتم تنفيذ طريقة الحوار لتدريب لسان الطلاب أو كلامهم حتى يتعاونوا على التحدث باللغة العربية بطلاقة. (Imam Kurniawan, dkk, 2021)

النشاط بعده يعني حفظ المفردات. عدد المفردات المحفوظة مؤثر جدا في مهارات اللغة العربية. عند تعلم اللغة العربية، فإن القدرة على حفظ المفردات هي إجراء يتم اتخاذه لتحقيق الهدف النهائي وهو القدرة على التحدث باللغة العربية. ليس حفظ المفردات فقط التي مطلوب من خلال التحدث باللغة العربية، ولكن أيضاً الدعم من خلال فهم المادة والكثير من خزانة المفردات والحماسة في تعليمها. يمكن البدء بطريقة ماهرة في التحدث باللغة العربية من طريقة حفظ المفردات. لا يقتصر الأمر على الحفظ فحسب، بل يستهدف أيضاً مقدار الحفظ واستخدامه في الحياة اليومية. بحيث يظهر مستوى تحفيظ المفردات في استخدام اللغة العربية. (Siti Fathimah dkk Azizah, 2021)

أما النشاط المسرحية كوسيلة لوصول إلى مهارة الكلام وتحسينها لأنهم في هذه الأنشطة يولون اهتماماً كبيراً للنطق والتجويد والتقدير والتعبير. بالإضافة إلى ذلك، من خلال المسرحية، يمكن تطوير العديد من المهارات

مثل مهارة الكلام، والقدرة على لعب دور والقدرة على الحفظ والتكيف مع الظروف التي تواجهها. (Candra

Dewi, 2017)

طريقة البحث

يقام البحث في معهد عبد الله بن مسعود، وقع في سي كامه 2، سيدادف آساحان كيساران سومطرة الشمالية، بمدة اربعة أشهر من شهر سبتمبر 2022 وشهر يناير إلى شهر مارس 2023. الطريقة التي مستخدمة عيد البحث يعني البحث الكيفي، ومصادر المعلومات التي تتعلق بالبحث يتكون من مصادر الأساسية ومصادر الثانوية. مصادر الأساسية في هذا البحث الطالبات معهد عبد الله بن مسعود والمشرفة اللغوية بمعهد عبد الله بن مسعود، أما مصادر الثانوية يعني الكتب والمجلة العلمية

الطريقة التي مستخدمة لنيل المعلومات من مصادر الأساسية ومصادر الثانوية هي بالملاحظة كل أنشطة اللغوية التي موجودة فيه. والطريقة تحليل البيانات هي مقابلة والملاحظة. وبعد كمل البيانات، اجرت الباحثة بالمناسبة معلومة إلى معلومة أجرى ثم تبسيطها وأخذ النتيجة فيما تتفق بأغراض البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

العوامل الداعمة لتحقيق مهارة الكلام الطلاب في معهد عبد الله بن مسعود يعني الحوار الصباحي والإعطاء المفردات وإلقاء الكلمة والإنشاء والحوار الأسبوعي. الحوار الصباحي الذي يقام في معهد عبد الله بن مسعود يستمر لمدة خمسة عشر دقيقة حتي عشرين دقيقة تقريبًا.

الكتاب بين يديك هو الذي مستخدم لهذا النشاط، والحوار الذي الوارد فيه مستعملة كل يوم لأن الحوار فيه المرتبط بحياة الطالبات اليومية. حيث يُطلب من الطالبات يعني حفظ الحوار. الغرض الرئيسي من تنفيذ هذا النشاط هو أن يعتاد الطالبات في لفظ الجمل العربية ومعرفة المفردات البسيطة التي يشيع استخدامها في الحياة اليومية، بحيث أن لا يشعرن بصعوبة في النطق. ولكن بذلك ما تم رؤيته من الحياة اليومية للطالبات حين التكلم باللغة العربية بسبب غالبًا ما يتم الإستهانة بهذا النشاط، لأنه لا توجد المراقبة دوما من مشرف النشاط، ولذلك

فإن الحوار المطلوب حفظه غالبًا ما لا يتم حفظها، وأيضًا يشعر الطلاب بعدم الرضا إذا كان المرئي في ذلك اليوم مدرّسًا ليس لديه القدرة في اللغة العربية.

النشاط الإعطاء المفردات فيه يعني توفير مفردات جديدة للطالبات. كان كتاب المفردات الذي مستعمل يعني كتاب 2500 مفردات يومية. سيوفر المشرفة خمسة مفردات جديدة في كل يوم. تطلب من الطالبات حفظ المفردات و جعل المفردات إلى جملة بسيطة. وهدف من ذلك هو أن ابتدال الطالبات على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية من خلال القدرة على مطابقتها بشكل جيد ويمكن استخدامها لهذه الجمل. ولكن في الواقع هذا النشاط ليس لها دور كبير، كما قال الطالبات بناءً على نتائج المقابلات هذا النشاط غير مناسب ليتم تنفيذه بعد صلاة الفجر، لأن الطالبات يشعرن بعدم الحماسة عند تطبيقها. وأيضًا أن تنفيذ النشاط يعتبر أمرًا رتيبًا للغاية، وهو مجرد حفظ وإيداع حفظها وكذلك إعطاء أمثلة للجمل، دون استخدام طرق أخرى.

إلقاء الكلمة هي أحد الأنشطة اليومية التي يتم إجراؤها بعد صلاة الظهر والعصر والعشاء. إلقاء الكلمة هي محاضرة قصيرة التي تُلقى باللغة العربية وتستغرق ما يقرب من ثلاثة أو خمسة دقائق تقريبًا. الغرض الأساسي من تنظيم هذا النشاط هو تدريب مهارة الطالبات على التكلم باللغة العربية رسميًا أمام الناس وتدريب عقلية الطالبات. و إذا نظر إلى نظام التنفيذ، فإن النشاط الإلقاء الكلمة ليست نشاط يمكن أن تحسن مهارات الكلام لدى الطلاب الا قليل جدا لأن الطالبات غالبًا لا يفهمن ما ينقله وأحيانًا لا توجد عقاب على الطالبات إذا لم يشاركن في أنشطة، وهذا يسبب النشاط لا يمشي كما مطلوب.

الإنشاء الذي يقام بمعهد عبد الله بن مسعود مرة واحدة في الأسبوع. في هذا النشاط، تُطلب من الطالبات إنشاء قصص قصيرة وفقًا للموضوع المحدد، والموضوعات التي يتم تقديمها هي موضوعات تتعلق بالحياة اليومية الطالبات، بهدف أن تكون الطالبات يستطعن على استخدام اللغة العربية بشكل إيجابي أو سلبي. إذا كان هذا النشاط يهدف إلى زيادة قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل سلبي، فإن هذا سيلعب دورًا كبيرًا. ومع ذلك، إذا كان هذا النشاط يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب في التكلم باللغة العربية، فلن يكون لهذا النشاط دور كبير.

الحوار الأسبوعي يتم توجيهه من منظمة في قسم اللغة وكذلك مشرفة السكن. يستمر الحوار بمدة خمسة عشر إلى ثلاثين دقيقة. الغرض من هذا الحوار هو أن تكون الطالبات قادرين على التعبير عما يريدون نقله، بحيث

تمكن للطالبات استخدام المفردات التي قد وجد سابقاً خلال أنشطة المفردات الصباحية. و اذا وجدت المشرفة بعض القواعد أو الجمل غير المناسبة لاستخدام الطالبات عند إجراء نشاط الحوار وتوضيح ما هو صحيح للاستخدام حتي لا تكرر الطلاب في الإستخدام اللغة الخاطئة. ولكن مرة أخرى هذا النشاط لا يعمل كما ينبغي، لأن حين يقام هذا النشاط الطالبات والمنظمة اللغة لم يتحدثن أثناء النشاط، بل ووجدنا بعضهن يتحدثن باللغة الإندونيسية

الخلاصة

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة عن تحليل الأنشطة اللغوية بمعهد عبد الله بن مسعود على ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام، وجدت أن كل الأنشطة اللغوية فيه (الحوار الصباحي، الإنشاء، إلقاء الكلمة، المفردات، الحوار الأسبوعي) تعتبر كافية ودور كبير لتطوير مهارة الكلام . ولكن وجدت أن مهارة الكلام الطلاب لا تزال منخفضة نسبياً بسبب كثير على وهو الإشراف لا يكون بشدة حين يتم الأنشطة، النظام الصيانه غير مناسب، ولا يجد ترغيب وترهيب، وأيضاً أن المنظمة قسوة اللغة وكذلك الشرفات اللقمة لا تأتين بأشياء جديدة حين يقام الأنشطة، ولذلك أصبحت الأنشطة تكون أمراً شائعاً لأن الطلاب غير متحمسين لهذه الأنشطة. وهذه النتيجة وجدت الباحثة من المقابلات وكذلك الملاحظات.

المراجع

- Afifuddin, Muhammad. (2021) "Pembentukan lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah." *Cendikia* 13.
- Azizah, Siti Fatimah dkk. (2021) "Relasi Hafalan Mufradat atas Keterampilan Berbicara." *APHORISME* 02.
- Chaer, Abdul. (2009) *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: Renika Cipta.
- Dewi, Candra. (2017) "Peningkatan Keterampilan Berbicara dalam Bermain Drama Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Inside Outside Circle". *JINoP* 3.
- Hermawan, Acep. (2011) *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Kurniawan, Imam dkk. (2021) "Metode Pembelajaran Kreatif Mata Pelajaran Bahasa Arab untuk Kelas Satu Sekolah Dasar." *Journal of Management in Islamic Education* 2.
- Nalole, Darwin. (2018) "Meningkatkan Keterampilan Berbicara Melalui Metode Muhatdasah dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Minhaj* 1.

Ryding. (2012) "Critical Language And Critical Thunking Reframing Academic Arabic Programs." *Arabic language and linguistics*.

Vandoyo, Thuefely dan Daniel Hilma. (2020) " Implementasi Pemanfaatan Media Visual untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Asing." *Tarabiyan* 5.

Zahra, Dinda Bariqul dan Afriansyah. (2019) "Pengaruh Muhadharoh Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *LOGAT* 07.

الفوزان، عبد الرحمن. *دروس الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مؤسسة الوقف الإسلامي،

1425

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. *إضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: المملكة العربية السعودية،

2015

تيمية، ابن. *اقتضاع الصراط المستقيم*. القاهرة.

خالي، محمد علي. *أساليب اللغة العربية*. الأردن: دار الفلاح 2000

عامر، فخر الدين. *طريقة التدريس الخاصة باللغة العربية للإسلامية*. فاكس، 2000